(مترجمة)

العناوين:

- **الولايات المتحدة يمكن أن تشتري من تركيا نظام إس-400 الروسي الصنع بموجب اقتراح مجلس الشيوخ**
- **اتباع السياسة القديمة نفسها في باكستان**
- **أسوأ ركود عالمي خلال 80 عاما**

التفاصيل:

الولايات المتحدة يمكن أن تشتري من تركيا نظام إس-400 الروسي الصنع بموجب اقتراح مجلس الشيوخ

ستتمكن الولايات المتحدة من شراء نظام الدفاع الجوي التركي إس-400 الروسي الصنع بموجب تشريع مقترح في مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي. الاقتراح هو محاولة للتخفيف من المأزق القائم بين واشنطن وأنقرة بشأن مقاتلة إف-35. واقترح السيناتور في مجلس الشيوخ ويب جون ثون، تعديلًا على قانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2021 سيسمح بالشراء باستخدام حساب استحواذ الصواريخ للجيش الأمريكي. وتأتي هذه الخطوة بعد عام من طرد الولايات المتحدة تركيا حليفتها في الناتو من برنامج إف-35 متعدد الجنسيات لأنها تسلمت أنظمة إس-400 في صفقة بقيمة 2.5 مليار دولار. وأوقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات على تركيا بسبب شرائها للأنظمة الروسية، لكن الصفقة لا تزال نقطة شائكة في العلاقة بين الطرفين. وقال جيم تاونسند، نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي السابق لشؤون أوروبا وحلف الناتو، إن الولايات المتحدة تشتري بشكل روتيني التكنولوجيا الأجنبية ويمكنها استغلال تكنولوجيا إس-400 واختبار التكتيكات الأمريكية. وقال إنه إذا لم توافق تركيا على هذه الفكرة، فإن الخلاف بين البلدين سيستمر.

وقال تاونسند: "أعتقد أن شراء الولايات المتحدة لأنظمة إس-400 من تركيا طريقة ذكية لإخراج أردوغان من المعضلة التي وضع نفسه فيها. نريد فقط إخراج النظام من تركيا... وإذا عاد الأتراك للمشاركة في برنامج إف-35، فهذا أفضل".

لقد خدم أردوغان الولايات المتحدة بشكل جيد في كل من سوريا والشرق الأوسط الأوسع والآن في ليبيا، ولكن ظهرت خلافات بين صانعي السياسة الأمريكية بشأن تقوية موقفه، ونتيجة لذلك تمكن صانعو السياسات من فرض عقوبات على تركيا، لكنهم كافحوا من أجل تقويض معارضة أردوغان، حيث إن تحالف أردوغان في الولايات المتحدة يرى أن أردوغان مفيد في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الأمريكية.

اتباع السياسة القديمة نفسها في باكستان

في الوقت الذي يكافح فيه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان مع جائحة "كوفيد-19"، التي تعد أحدث أزمة بين العديد من الأزمات التي يواجهها الآن، ظهرت خلافات داخلية داخل حكومة "تحريك إنصاف" الباكستانية. واضطر رئيس الوزراء عمران خان إلى التدخل ومنع الوزراء الاتحاديين من توجيه الادعاءات ضد بعضهم بعضاً خلال اجتماع لمجلس الوزراء بعد أن أثار أحد الوزراء مسألة مقابلة وزير العلوم والتكنولوجيا الاتحادي فؤاد تشودري مع صوت أمريكا قال فيها إن الخلافات بين كبار قادة الحزب سمحت للأعضاء غير المنتخبين، الذين لم يكونوا على علم برؤية رئيس الوزراء، للانضمام إلى مجلس الوزراء. وكان السيد فؤاد قد ناقش في مقابلته مع صوت أمريكا الانقسامات الداخلية داخل صفوف الحزب، وقال إن أعضاء الحزب تمكنوا من إبعاد بعضهم بعضاً، حيث كان جيهانجير تارين وراء عزل أسد عمر من الحكومة بينما تمكن الأخير من الإطاحة بالسيد تارين. وقال إن الأشخاص غير المنتخبين قد حلوا محل الممثلين المنتخبين في دائرة قريبة من رئيس الوزراء الذين لم يكونوا على علم بالأهداف والغايات الأساسية للحزب. بعد عامين فقط من "باكستان الجديدة"، يحدث تسونامي داخل حكومة عمران خان بل في البلاد ككل.

أسوأ ركود عالمي خلال 80 عاماً

تبدو آفاق الاقتصاد العالمي قاتمة، حيث تقول جميع المؤسسات المالية الدولية الكبرى إن آفاق الانتعاش الاقتصادي العالمى السريع قد ماتت رسميا. وكلها الآن تتوقع خسائر ضخمة وركوداً غير متكافئ وطويل الأمد، وهو أشد ركود يشهده العالم منذ 80 عاماً. ويتوقع صندوق النقد الدولي الآن خسارة اقتصادية تراكمية قدرها 12.5 تريليون دولار جراء "كوفيد-19" في 2020-2021، مع انخفاض بنسبة 4.9% في الإنتاج العالمي هذا العام، وانتعاش بنسبة 5.4% في عام 2021. ولكن صندوق النقد الدولي هو أحد أكثر المؤسسات تفاؤلاً. وتوقع البنك الدولي حدوث انكماش اقتصادي عالمي بنسبة 5.2% في عام 2020، مع توقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفاضاً أكبر بنسبة 6%. وفي الوقت نفسه، تتنبأ توقعات القطاع الخاص انخفاضات عالمية تصل إلى 12% هذا العام في أسوأ السيناريوهات. سوف يحتاج النظام الاقتصادي الرأسمالي إلى إيجاد طريقة لحل هذه المشكلة، خاصة وأن الكثيرين لم يتعافوا بعد من الأزمة الاقتصادية العالمية منذ عقد من الزمان.